( تبكي على بَطَلٍ حُمّ َتْ منِيّ َتُه ... وكان واترَ أعداءٍ به ابتَرَدوا ) .

( وقد خلا زمنٌ لو تَصرِمين له ... وَصْلي لأيقْنتُ أنّ ِي ميّتٌ كَمِدُ ) .

( أزمانَ تعجبُني جُمْلٌ وأكتمُهُ ... جُمْلاً حياءً وما وَجْدٌ كما أجدُ ) .

( فقد برِئتُ على أني إذا ذُكِرَتْ ... ينهلّ ُ دمعي وتَحيا غُصّ َةٌ تَلَدُ ) .

( من عهد سَلمى التي هام الفؤادُ بها ... أزْمانَ أزمانَ سلمى طِفلةٌ رُؤُد ) .

( قد قلت للكاشِح المبدِي عداوتَه ... قد طالما كان منك الغِشّ ُ والحسد ) .

( ألا تُبَيّ ِنُ لي لا زِلْتَ تُبْغِضني ... حتّامَ أنت إذا ما ساعفَتْ ضَمِد ) - بسيط - .

وصية عبد الملك لمؤدب ولده .

وقال ابن حبيب قال عبد الملك لمؤدب ولده إذا رويتهم شعرا فلا تروهم إلا مثل قول العجير السلولي .

( يَبِين الجارُ حِين يبِين عنّي ... ولم تأنسْ إليّ كلابُ جاري ) .

( وتظعنُ جارتي من جَنب بيتي ... ولم تُسْتَرْ بسترٍ من جِداري ) .

( وتأمن أن أطالع حين آتي ... عليها وَهي واضعةُ الخمار ) .

( كذلك هَدْيُ آبائي قديماً ... تَوَارثه النّ َجارُ عن النّ ِجار ) .

( فهدبي هديُهُمْ وهُمُ افْتَلَوْني ... كما افْتُلِي العتيقُ من المِهارِ ) - وافر - .

وقال ابن حبيب أيضا نزل العجير بقوم فأكرموه وأطعموه وسقوه فلما